الهوام يتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فأنزلت هذه الآية ثانيها واتقوا
يوما ترجعون نزلت بمنى فيما رواه البيهقي في الدلائل ثالثها آمن
الرسول الى آخر السورة فقيل نزل يوم فتح مكة رابعها ولم يذكره
البلقيني ليس لك من الأمر شيء نزل بأحد فروى الترمذي عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد اللهم العن أبا سفيان
اللهم العن الحرث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية فنزل ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم وفي الصحيح أن ذلك كان في الركعة الآخرة
من صلاة الصبح خامسها ولم يذكره وما محمد الا رسول الآية نزلت
بأحد فقد روى البيهقي في الدلائل من طريق آدم عن ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن أبيه أن رجلا من المهاجرين مر على رجل من الأنصار
وهو يتشحط في دمه فقال له أشعرت أن محمدا قتل فقال إن كان محمد
قد قتل فقد بلغ فقاتلوا عن دينكم فنزلت سادسها ان الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات الى أهلها نزلت يوم الفتح في شأن مفتاح الكعبة
سابعها آية الكلالة نزلت بين مكة والمدينة مرجعه صلى الله عليه
وسلم من حجة الوداع ثامنها ولم يذكره أول المائدة ففي شعب الإيمان
من طريق سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت
نزلت سورة المائدة على النبي صلى الله عليه وسلم بمنى إن كادت من
ثقلها لتكسر عظام الناقة وفي الدلائل من حديث عاصم الأحول عن
أم عمرو بنت عبس عن عمها كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنزلت عليه
سورة المائدة فاندقت كتف راحلته العضبا من ثقل السورة وروى
أبو عبيد عن عمر بن طارق عن يحيى بن أيوب عن أبي صخر عن محمد بن كعب
القرظي قال نزلت سورة المائدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فيما بين مكة والمدينة وهو على ناقته فانصدع كتفها فنزل عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم تاسعها اليوم أكملت لكم دينكم ففي الصحيح

من

9

من حديث عمر أنها نزلت بعرفة عام حجة الوداع عاشرها آية التيمم فيها
فيه من حديث عائشة أنها نزلت بالبيدا أو بذات الجيش قرب المدينة
في القفول من غزوة المريسيع حادي عشرها أول الأنفال فقد روى
أحمد عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل أخي عمير وقتلت
سعيد بن العاص وأخذت سيفه فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذهب فاطرحه فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ
سلبي قال فما جاوزت إلا يسيرا حتى نزلت سورة الأنفال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك ثاني عشرها ولم
يذكره إذ تستغيثون ربكم الآية ففي الصحيح عن عمر قال نظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وبضعة
عشر فاستقبل القبلة وجعل يهتف بربه فأنزل الله هذه الآية
ثالث عشرها ولم يذكره ومن يولهم يومئذ دبره الآية روى النسائي عن
أبي سعيد الخدري أنها نزلت يوم بدر رابع عشرها إياك من أنشأ
براءة في غزوة تبوك خامس عشرها ولم يذكره ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآيتين فقد روى الطبراني في الكبير
عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم لما أقبل من غزوه واعتمر فلما
هبط من ثنية عسفان نزل على قبر أمه وبكى ودعا الله أن يأذن
له في الشفاعة لها فنزل جبريل بهاتين الآيتين سادس عشرها وإن
عاقبتم فعاقبوا الى آخر السورة فأخرج البيهقي في الدلائل والبزار
في مسنده من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به فذكر الحديث الى أن قال
لأمثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم
واقف بخواتيم سورة النحل وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى
آخر السورة فهو صريح في نزولها بأحد وعزى البلقيني هذا الحديث
الى العبادات وهو مقصود ولخرج الترمذي من حديث أبي بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)